

مقياس أخلاقيات الأعمال

السنة الثانية ليسانس علوم اقتصادية

د. ثامري عثمان



قائمة المحتويات

I-الدرس الثالث: مدخل لأخلاقيات العمل

5

6. آ. مفهوم أخلاقيات العمل.

ب. الأخلاق التي يجب أن يتحلّى بها الموظف.7

8. پ. أشكال السلوك غير الأخلاقي في العمل.

الدرس الأول : مدخل لأخلاقيات الأعمال

6	مفهوم أخلاقيات العمل
7	الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الموظف
8	أشكال السلوك غير الأخلاقي في العمل

في هذا المحور سنحاول التعرف على مفهوم أخلاقيات العمل، والأخلاق الواجب توفرها في الموظف وكذلك أشكال السلوك غير الأخلاقي

آ. مفهوم أخلاقيات العمل



فرنسية

حيث سنحاول تناول بعض التعاريف التي تطرقت إلى مفهوم أخلاقيات العمل.

فالأخلاق لغة حسب ابن منظور تعني: الخلق والخلق السجية...فهو بضم الخاء وسكونها الدين والطبع والسجية.

أما اصطلاحاً:

تعريف الجاحظ والغزالي حيث يعرفان الأخلاق: هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال ببسر وسهولة، وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة من غير حاجة إلى فكر ورؤية، لُق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعاً والخ والاجتهاد .

هي مجموعة من القواعد والمعايير التي يتفق حولها أطراف داخل المجتمع، مرتبطة بمجالات مختلفة ويسعى إلى ضبط الممارسة الأخلاقية .

عرفها الدكتور عبد الكريم زيدان: الأخلاق عبارة عن مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس، وفي ضوئها وميزانها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم.

تعريف "Decenzo and Robbins": أن الأخلاق هي مجموعة القواعد والمبادئ التي تحدد ما هو السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ"

كما تمثل **الأخلاقيات**: مجموعة القيم أو المعايير التي يعتمد عليها الفرد في المجتمع للتمييز بين ما هو جيد وما هو سيء بين ما هو صواب وما هو خطأ فهي تركز في مفهوم الصواب والخطأ في السلوك"

أما تعريف أخلاقيات العمل: هناك عدة تعريفات نذكر منها :

• تعرف أخلاقيات العمل على أنها المبادئ والمعايير، التي تعتبر أساساً للسلوك المستحب، من

- افراد العمل ويتعهد أفرادها بالالتزام بها.
- هي المبادئ والمعايير التي تعد مرجع للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم أيجاباً وسلباً.
- هي مجموعة من المعتقدات والقيم والمبادئ التي تحكم سلوك الفرد في اتخاذ القرارات وتمييز ما هو صواب أو خطأ، جيد أو سيئ، حلال أو حرام

ب. الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الموظف



7

الموظفون يلعبون دورًا حاسمًا في الالتزام بالميثاق الأخلاقي والسلوك المهني، ومن المتوقع منهم أن يظهروا مستوى عاليًا من السلوك الأخلاقي، وهو أمر أساسي لنجاح وسمعة المؤسسة. لذلك تسعى الكثير من المؤسسات لإعطاء موظفيها دوائر توضح لهم ماهية ميثاق أخلاقيات العمل وكيف يلتزمون بسلوك أخلاقي يعبر عن المؤسسة ويرفع من شأنها، وتشمل بعض الأخلاقيات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الموظفون ما يلي :

- **الصدق والنزاهة:** يجب على الموظفين دائمًا أن يكونوا صادقين ويتصرفون بنزاهة في تفاعلاتهم مع الزملاء والعلاء وأصحاب المصلحة، فالصدق في تعاملات العمل هو الأساس الحقيقي لبناء الثقة، وهي أساسية لأي علاقة مهنية.
- **احترام السرية:** حماية المعلومات الحساسة والسرية أمر أساسي في كل مؤسسة، ويجب على الموظفين الامتثال لاتفاقيات السرية لضمان الثقة والخصوصية للعملاء والمؤسسة.
- 1. **فهم مصطلح تضارب المصالح:** يجب على صاحب العمل أن يعمل على تدريب موظفيه على فهم وكشف أي تضارب محتمل للمصالح يمكن أن يؤثر على تحيزهم أو نزاهتهم، وتعليمهم الشفافية في الأداء بشأن كل ما يمكن أن يُعتبر تضارب للمصالح والتأكيد على كون هذا واحد من أهم معايير الالتزام الأخلاق داخل المؤسسة.
- **الكفاءة المهنية:** من المتوقع من الموظفين الحفاظ على معرفتهم ومهاراتهم المهنية وتحسينها،

والبقاء على اطلاع على التطورات في الصناعة والسعي نحو التميز هو التزام أخلاقي آخر من الموظف تجاه مؤسسته لتطوير ذاته بشكل دائم لصالح المؤسسة.

- **المساءلة والمسؤولية:** يجب على المحترفين تحمل مسؤولية أفعالهم وقراراتهم، خاصة عند حدوث أخطاء، يجب عليهم قبول المساءلة التي تترتب على قبولهم تحمل المسؤولية، وكذلك تدريبهم على القدرة الأخلاقية والمهنية على تصحيح أي خطأ.
- **احترام التنوع والشمول:** معاملة جميع الأفراد في المؤسسة باحترام وعدالة، بغض النظر عن أصولهم، هي مبدأ أخلاقي أساسي في بيئات العمل المتنوعة في الوقت الحاضر.

ب. أشكال السلوك غير الأخلاقي في العمل

يعرف السلوك اللاأخلاقي بأنه ذلك الذي يتعارض مع معتقدات الفرد ومفهومه للسلوك اللائق في ظل ظروف معينة، فلكل فرد تحديد السلوك غير الأخلاقي له وللمن يحيطون به، مع ضرورة فهم العوامل التي تؤدي بالأفراد إلى انتهاج سلوكيات غير أخلاقية. من أهم الأسباب التي تدفع بالفرد إلى انتهاج سلوك غير قويم ما يلي:

- اختلاف المعايير الأخلاقية الشخصية مع المعايير الأخلاقية للمجتمع؛
 - طغيان الأنانية في الذات البشرية.
- وعليه، غالبا ما يكون السلوك الأخلاقي نتاج أنانية الفرد، بحيث يعرف بأن سلوكه غير سليم لكنه يختاره من أجل تحقيق مصالحه الشخصية البحتة، مبررا لنفسه بما يلي:
- السلوك سليم لأن الجميع يقوم بذات الشيء؛
 - إذا ما كان الفعل يتم بطريقة قانونية فهو أخلاقي.